الأنباء
السبت 6 أغسطس 2016

أنباء سورية

نفذتها طائرات حربية لم تعرف هويتها على حي المرجة

مقتل 10 مدنيين بينهم 7 أطفال في غارات على حلب

الإعلامي المصري الساخر باسم يوسف يلعب الكرة خلال زيارته مخيما للاجئين السوريين شمال لبنان أمس (رويترز)

عواصم ـ وكالات: قتل 10 مدنيين على الأقل بينهم 7 أطفال الجمعة جراء غارات نفذتها طائرات حربية لم تعرف هويتها على حي المرجة الذي تسيطر عليه الفصائل المعارضة في مدينة حلب، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

ومع استمرار المعارك بين الفصائل المقاتلة وقوات النظام وحلفائها جنوب غرب حلب، اعتبر زعيم جبهة فتح الشام (جبهة النصرة سابقا قبل فك ارتباطها مع تنظيم القاعدة) ابومحمد الجولاني في تسجيل صوتي امس ان نتائج معركة حلب «ستقلب موازين الصراع» في سورية.

وقال مدير المرصد رامي عبدالرحمن لوكالة فرانس برس: «قتل 10 مدنيين بينهم 7 أطفال جراء مجزرة نفذتها طائرات حربية لم يعرف إذا كانت سورية ام روسية، بقصفها مناطق في حي المرجة في مدينة حلب». وأفاد بأن عدد القتلى مرشح للارتفاع لوجود جرحى في حالة خطرة.

وتدور منذ الأحد معارك عنيفة جنوب غرب حلب بين قوات النظام وحلفائها من جهة والفصائل المعارضة والمقاتلة وبينها تنظيم فتح الشام من جهة أخرى، إذ أطلقت الأخيرة منذ الأحد هجمات عدة بهدف فك الحصار على الأحياء الشرقية الواقعة تحت سيطرتها في المدينة.

وشنت الفصائل هجوما جديدا امس الاول عند الأطراف الجنوبية لمدينة حلب، إلا انها لم تحقق «تقدما يذكر»، وفق عبدالرحمن.

وزير خارجية تركيا يدعو لجولة رابعة من المفاوضات السورية

الجولاني: نتائج معركة حلب ستقلب موازين الصراع في سورية

وهنأ الجولاني في تسجيل صوتي وجهه الى أهالي حلب وتداولته مواقع وحسابات جهادية امس، بـ«انتصاراتنا خلال الأيام الماضية» متحدثا عن «نصر مؤزر في معركة كسر الحصار على حلب». وقال ان نتائج هذه المعركة «تتعدى.. فتح الطريق عن المحاصرين فحسب، بل انها ستقلب موازين الصراع في الساحة الشامية وتقلب طاولة المؤامرات الدولية على اهل الشام وترسم ملامح مرحلة جديدة لسير المعركة»، منوها بـ«لحمة الفصائل واجتماعها على عدوها». وتوجه الى أهالي حلب بالقول: «لن يخذلكم المجاهدون بإذن الله وقد تعاهدوا على نصرتكم والدفاع عنكم وسيتحطم الجبروت الروسي والحقد الرافضي تحت أقدامهم». ويسعى مقاتلو الفصائل إلى استعادة السيطرة على حي الراموسة الواقع على الأطراف الجنوبية الغربية لحلب، ما سيمكنهم من فتح طريق إمداد نحو الأحياء التي يسيطرون عليها في شرق وجنوب شرق حلب من جهة، وقطع طريق إمداد رئيسي لقوات النظام والمدنيين في الأحياء الغربية من حلب.

وأحصى المرصد مقتل 112 مدنيا على الأقل، بينهم 33 طفلا، من ضمنهم قتلى حي المرجة امس، منذ بدء هجوم الفصائل.

ويتوزع القتلى بين 42 مدنيا ضمنهم 11 طفلا جراء الضربات الجوية والقصف بالبراميل المتفجرة على الأحياء الشرقية تحت سيطرة الفصائل المقاتلة والمعارضة، في مقابل 65 مدنيا ضمنهم 22 طفلا في الأحياء الغربية تحت سيطرة قوات النظام جراء قذائف أطلقتها الفصائل.

كما قتل 5 مدنيين في قصف للفصائل على حي الشيخ مقصود، حيث غالبية كردية في مدينة حلب.

في ريف حلب الشمالي الشرقي، حققت قوات سورية الديموقراطية «تقدما إضافيا في مدينة منبج بعد اشتباكات عنيفة ضد تنظيم داعش وباتت تسيطر على 70٪ من مساحة المدينة»، وفق المرصد.

إلى ذلك، قال وزير خارجية تركيا مولود أوغلو امس إنه يجب استئناف المحادثات بشأن مستقبل سورية ودعا إلى جولة رابعة من محادثات جنيف للسلام.

وأضاف أوغلو في مقابلة مع تلفزيون «تي.جي.تي. آر خبر» ان قوات الحكومة السورية حاصرت مدينة حلب مما يهدد بموجة هجرة جديدة.

طائرات دنماركية تنفذ أولى ضرباتها الجوية ضد «داعش» في سورية

كوبنهاغن ـ رويترز : قال الجيش الدنماركي امس إن طائراته قصفت سورية للمرة الأولى بعد أن وسعت الدنمارك معركتها ضد تنظيم «داعش» لتضم سورية إلى جانب العراق.

وقالت قيادة الدفاع الدنماركية إن أربع طائرات من طراز اف ـ16 قصفت مدينة الرقة معقل التنظيم، مستهدفة منشآت للقيادة والتحكم ومخازن للأسلحة وأعضاء التنظيم.

والدنمارك جزء من التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم «داعش» والذي أعلن دولة الخلافة في مناطق من العراق وسورية. وقال يان دام قائد المهمات الدولية للقوات الجوية لوسائل إعلام دنماركية إن الضربات الجوية هي «مساهمة مهمة» لعمل التحالف.

وذكر الجيش أنه نفذ 67 مهمة وأسقط 93 قنبلة في سورية والعراق منذ بدأ عملياته هناك في منتصف يونيو.

منظمات دولية تقدم مساعدات عاجلة لآلاف السوريين العالقين على الحدود الأردنية

روما ـ «كونا»: أعلنت 4 منظمات دولية امس الأول تقديم مساعدات إنسانية عاجلة لآلاف اللاجئين السوريين العالقين على حدود بلادهم مع الأردن، وقال برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة وصندوق الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمنظمة الدولية للهجرة في بيان مشترك أصدره البرنامج من مقره في روما ان المساعدات تتضمن إمدادات غذائية ومستلزمات للنظافة الشخصية تكفي مستخدميها لمدة شهر. وأوضح البيان أن المساعدات جرى تقديمها إلى أكثر من 75 ألف شخص من العالقين على الشريط الحدودي بين سورية والأردن، مشيرا الى انهم «غير قادرين على عبور الحدود الى الأردن أو العودة إلى الوراء». وأضاف ان وضع هؤلاء الأشخاص يزداد سوءا يوما بعد يوم، حيث يسكنون خياما مؤقتة في ظل أوضاع مناخية صحراوية قاسية مع وصول درجات الحرارة إلى 50 درجة مئوية وهبوب عواصف رملية مفاجئة على المنطقة دون ان يمتلكوا ما يسد رمقهم، في حين تكفي المياه التي بحوزتهم بالكاد لإبقائهم على قيد الحياة.

وشدد البيان على الحاجة الملحة لتوفير الرعاية الصحية على وجه السرعة لإنقاذ حياة المرضى من هؤلاء الأشخاص، منبها الى أن النساء الحوامل والأطفال وكبار السن والمرضى من بين العالقين معرضون للخطر بصفة خاصة.

وأعرب رؤساء المنظمات الدولية في الوقت نفسه عن شكرهم للحكومة الأردنية على ما قدمته من دعم لهذه العملية الإنسانية «المهمة» معبرين عن تطلعهم إلى «بذل المزيد من الجهود للوصول إلى العالقين على الشريط الحدودي وسرعة تزويدهم بمساعدات الإغاثة في الوقت المناسب لإنقاذ حياتهم».

أنباء لبنانية

بري وضع الأمور في عهدة القوى السياسية

مصادر لـ «الأنباء»: فشل الحوار وسقطت «السلة المتكاملة»

رئيس مجلس النواب نبيه بري مستقبلا النائب بهية الحريري في عين التينة (محمود الطويل)

بيروت ـ عمر حبنجر

حصيلة الحوار «الثلاثي الأيام» لم تكن مجزية، ولا حتى مقاربة التوقعات، ومثلها جلسة مجلس الوزراء التي انعقدت بعد انفضاض طاولة الحوار، ولم تكن مسيرتها أفضل، بسبب انعدام التوافق حول ملفات وزارة الاتصالات المستباحة على مستوى الإنترنت، الهائم بين ما هو شرعي، وما هو مستشرع من قبل حيتان المال والنفوذ.

لقد نجحت عناصر التعطيل مرة أخرى، وسرعان ما انحسرت موجة التفاؤل التي واكبت التحول نحو تطبيق البند المتعلق بإنشاء مجلس الشيوخ في اتفاق الطائف، وعادت الأمور الى ما كانت عليه قبل انعقاد الخلوات الحوارية، حيث انتهت الى التفاهم على المزيد من التشاور حتى الخامس من سبتمبر حول قانون الانتخاب ومجلس الشيوخ، اضافة الى موضوع اللامركزية الإدارية المفترض عرضه على اللجان النيابية المشتركة.

شمعون يصف الحوار بالمسخرة والعريضي يقترح تحديد موعد جديد لاستئنافه

عمليا ثمة مصادر مستقلة وسمت حوارات الأيام الثلاثة لـ «الأنباء» بالفشل، واكثر من ذلك، فهي ترى «السلة المتكاملة» سقطت، مع العجز عن إعطاء أمل للناس بانتخابات رئاسية قريبا، أو بقانون انتخابات نيابية أكثر ملاءمة، وتعثرت محاولة إنقاذ ماء الوجه، بفكرة إنشاء مجلس الشيوخ، التي لم تلبث ان انكفأت، لأنه حتى هذا الجزء من الإصلاح السياسي في لبنان مربوط بوتد رئاسة الجمهورية التي في غياب شاغلها، لا إصلاح سياسيا ولا من يصلحون، كما ان حضور هذا الشاغل مرتبط بدوره بالمصالح المتحكمة في الإرادة اللبنانية.

ومع كل ذلك بدا رئيس مجلس النواب وعراب الحوار انه خارج هذه الصورة، وأشار الى ان الأمور في عهدة القوى السياسية التي عليها ان تسمي مندوبيها الى ورشة العمل التي تقرر انشاؤها تحضيرا لاقتراح قانون بهذا الخصوص يرسل الى اللجان النيابية. ونقلت مصادر المتحاورين استياء الرئيس بري من رفض بعض المتحاورين البحث بتشكيل لجنة لمناقشة الاقتراحات بشأن مجلس الشيوخ ولوح بوقف الحوار، فتدخل الوزير غازي العريضي ممثل رئيس اللقاء النيابي الديموقراطي وليد جنبلاط مقترحا تحديد موعد جديد لاستئناف الحوار، على ان يزود كل فريق الرئيس بري باسم من يمثله في اللجنة التي سيوكل اليها البحث بمجلس الشيوخ، وقد انتحى بري وسلام والسنيورة جانبا للتشاور، وانضم العريضي اليهم، وكان المخرج المعلن، اي تشكيل اللجنة المقصودة وتأجيل الجلسة إلى الخامس من سبتمبر.

النائب دوري شمعون، رئيس حزب الوطنيين الأحرار، قال في احتفال حزبي: على حزب الله احترام الدستور اللبناني غصبا عن رقبته.

وأضاف: هناك قوة عسكرية اسمها حزب الله تضرب بالقوانين اللبنانية عرض الحائط، ويقول لنا رئيسها بكل صراحة انه يأتي بسلاحه وتمويله من إيران، ومادام ايران موجودة، فلا يفرق معه أحد.

ووصف شمعون الحوار الحاصل بـ «المسخرة» وقال: لبنان لمن يحبه، لمن يضحي من أجله، وليس للجماعة التي تفكر في أنه بعرض عضلاتها يمكن ان تسيطر عليه، وختم بالقول: فشروا.

النائب احمد فتفت قال لوكالة الأنباء المركزية: إن عرقلة ايرانية كبيرة تمنع إنجاز الاستحقاق الرئاسي، بدليل قول وزير الخارجية جبران باسيل ان تعطيل النصاب القانوني في جلسات انتخاب الرئيس حق دستوري، الى حين انتخاب العماد عون رئيسا للجمهورية.

قانصو رئيسا للحزب القومي السوري

بيروت: انتخب المجلس الأعلى للحزب السوري القومي الاجتماعي، الوزير السابق علي قانصو رئيسا للحزب، ليحل محل النائب أسعد حردان الذي طعنت محكمة جزئية برئاسته المحددة للحزب، خلافا للدستور.

عون متفائل.. وفرنجية غير محبط

بيروت: تخيم أجواء التفاؤل على الرابية، وتبدو أوساط العماد عون الذي يلتزم الصمت، متيقنة من وصوله الى قصر بعبدا مستندة الى المعطيات التالية: الانفتاح الإقليمي على عون، الاتفاق النفطي مع الرئيس بري، التقدم في موقف النائب وليد جنبلاط المؤيد لترشيح عون، انتقال النقاش الرئاسي الى داخل تيار المستقبل ووضع بعض الفرقاء السياسيين، منهم الرئيس الحريري والوزير نهاد المشنوق، مهلا زمنية لانتخاب رئيس الجمهورية.

كل ذلك من دون رهان على تطورات الخارج كما تقول الأوساط التي تشير الى أن هذه التطورات «يتكئ عليها الخصوم وليس فريقنا، ولأن الهامش اللبناني المحلي كاف لإتمام الاستحقاق الداهمة».

في المقابل، لا يبدو أن فرنجية أصابه اليأس الرئاسي أو الإحباط على الرغم من التسويق لعون رئيسا. وتعتبر أوساط فرنجية والمتحمسين لترشيحه أن طريق الجنرال لا تقل وعورة عن طريقه، وأن الألغام لم يتم إزالتها من تلك الطريق وقد تنفجر في أي لحظة في وجه ترشيح عون مجددا. وتشير هذه المصادر الى التالي:

ـ جنبلاط الذي يطالب بأي رئيس والذي فهم من كلامه أنه لا يمانع في وصول عون يمكن أن ينقلب على موقفه في أي لحظة.

ـ الحريري متمسك بدعم فرنجية خلافا لكل التأويلات والاجتهادات، وهو لم يقتنع بما سمعه من جعجع المتوجس من فرنجية حول ضمانات الطائف ومشاركة عون في جلسة الانتخاب إذا تأمن النصاب، ولم تغره معادلة غير مكتملة المعالم لعون في قصر بعبدا والحريري في السراي، خصوصا أن خطوة بهذا الحجم ستكون مكلفة إذا لم تتوافر لها فرص النجاح على تيار المستقبل الذي خسر كثيرا من شعبيته، وترجم ذلك في الاستحقاق البلدي.

«ثلاثية» الحوار في جلستها الثالثة: عودة إلى المربع الأول.. وخلاف على الأولويات

بيروت: «العبرة في الخواتيم» قالها الرئيس نبيه بري في افتتاح الجولة الأخيرة من الجلسات الـ 3 المتتالية التي عقدتها هيئة الحوار الوطني، لكن الخاتمة كانت «صفر الوفاض، خالية وعقيمة»، على ما قال أحد النواب المشاركين في الحوار، على رغم استغراقها وقتا أطول من الجلستين السابقتين، لعلها تخرج بإنجاز يؤسس عليه.

فكما دخل المتحاورون إلى الجلسة الأولى خرجوا في الثالثة منها، من دون إحداث أي خرق يبنى عليه، فأسقطوا الرئاسة مرة جديدة وألحقوا بها قانون الانتخاب، وهربوا إلى الأمام، باستحضار ملف إنشاء مجلس للشيوخ بعدما غيب في الأدراج أكثر من 25 عاما، فأسقط هو الآخر. والإيجابية التي سجلت في جلسة أول من أمس حيال إمكان تحقيق إنجاز في الإصلاحات الدستورية والبناء عليها في وضع قانون انتخابي جديد، تبددت أمس، ليعود الخلاف على الأولوية، فأخفق المتحاورون في تشكيل لجان لمتابعة البحث في صلاحيات مجلس الشيوخ ودوره، وورش عمل لدرس قانون انتخاب وطني يحفظ قاعدة المناصفة وفق النسبية الكاملة، ومجلس شيوخ مذهبي وفق القانون الأرثوذكسي يضمن حقوق الطوائف، كما سرب في الجلسة الماضية. ولجأوا إلى اعتماد تخريجة جديدة لإخفاء الفشل فضربوا موعدا جديدا لجلسة حوارية في 5 سبتمبر المقبل، على أن يسبقها إجراء مشاورات وتواصل بين القوى السياسية التي تمثل فرقاء طاولة الحوار، وتحضير الأفكار، لتشكيل لجنة من اختصاصيين وخبراء وفنيين، تطرح أسماؤهم على الفرقاء المتحاورين لتمثلهم في اللجنة لمتابعة موضوع مجلس الشيوخ وكيفية تنفيذه إضافة إلى قانون الانتخاب.

وفي تقويم ما جرى في ثلاثية الحوار والنتائج التي انتهت إليها رأى المراقبون:

● أنها ليست المرة الأولى التي يجلس فيها المسؤولون على طاولة حوار، لمحاولة إيجاد حلول للأزمة اللبنانية.

فمنذ حوارات العام 2006، لايزال الأقطاب أنفسهم يتحاورون فيما الأزمة مستمرة.

لم تكن ثلاثية الحوار مثمرة لجهة النهايات المرسومة لها، بل ضاعت عنها الأهداف الأساسية، لتطاول قضايا أخرى، ما جعل الصورة أكثر وضوحا بأنه لا حلحلة قريبة في الملف الرئاسي وبقية الملفات الخلافية.

● على عكس ما استرسل به المشاركون في الحوار مدى 3 أيام من تخيل إمكانية التوصل إلى تسوية سياسية للأزمة، هناك عوامل عدة تشكل معضلات لا يمكن في ظلها إرساء هذه التسوية، أبرزها: عدم توافر مناخ دولي وإقليمي لانتخاب رئيس للجمهورية (مع اشتراط بعض الأطراف أن يكون هذا الملف هو البند التنفيذي الأول الذي يسبق كل البنود)، وتشبث كل طرف بموقفه، ما يجهض كل توافق.

● الحوار بلا نتيجة سوى دفن الملفات في مقابر اللجان وترسيخ القناعة بأن القوى السياسية لن تقر أي قانون جديد للانتخابات ليبقى قانون الستين سيد القوانين.

● عمليا، ضيعت القوى السياسية وقتها ووقت المواطنين، فعلى مدى 3 أيام عجزت عن جعل خياراتها تأخذ بعدا وطنيا، ولم تكن مداولاتها سوى محاولة لإنتاج تفاهمات تعيد من خلالها تقاسم السلطة تبعا لما تفرضه موازين القوى.

● في ختام الثلاثية، ظهرت الفروق بوضوح بين فريقي 8 و14 آذار.

الفريق الأول، وتحديدا حزب الله يحاول الشد نحو رفع حظوظ النسبية الكاملة وإطالة أمد الفراغ الرئاسي، بحيث لا يشير إلى أولوية رئاسة الجمهورية، ولا يساعد في الاتفاق على الأسماء، ولا حتى في إعلان ترشيح العماد ميشال عون علنا. وهو بهذا الطرح يحاول الإيحاء أن الفريق الآخر يرفض الإصلاحات الأساسية ولا يريد تطوير النظام اللبناني، ولعل هذا ما دفع عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب علي فياض الى التصريح علنا: «ثمة من يضع قنابل متفجرة في طريق الإصلاح السياسي»، رافضا نعي الحوار.

أما على مستوى فريق 14 آذار، فهو لايزال يتمسك بأولوية الانتخابات الرئاسية، رافضا تمييع الاستحقاقات الداهمة، سواء كانت رئاسية أو نيابية، لاسيما ان الوقت بات داهما. ثم إن هذا الفريق، وفي مقدمه الرئيس فؤاد السنيورة، لا يميل أساسا الى النسبية الكاملة، ولطالما رفع الشعار ضدها، وبالتالي لاتزال لديه شكوك أو مخاوف منها، حتى ولو مررت مع إنشاء مجلس شيوخ يراعي حقوق الطوائف. والأهم عند هذا الفريق، أن هذا «القفز» في العناوين التي «نامت» أصلا منذ عشرات الأعوام، لا يدل على أن ثمة جدية في حل المعضلة الأساسية، بل أن هناك سعيا للهروب الى الأمام، أو الى فشل آخر. وهذا ما دفع برئيس حزب الكتائب النائب سامي الجميل الى القول: «نرفض الهروب من الديموقراطية والاستحقاقات، ولا أحد يزايد علينا في عناوين إصلاحية».

● على رغم الخلافات في الرأي بين بعض المتحاورين أو تحفظات البعض، فإن أحدا لم يتجرأ على التلويح بالخروج من الحوار، لا بل إن الجميع حرص على السير به لأن لا بديل عن ذلك سوى المزيد من الفراغ والفوضى.

وكان لافتا تعمد الرئيس بري على مدى الجلسات الـ 3 تكرار مقولة إن الرئاسة، بحسب اعتقاده، «من الآن وحتى نهاية السنة ستكون محلولة»، مضيفا بالأمس عبارة تؤشر الى جديته بقوله «هذا ليس مجرد دعاء».